

صفة الصفوة

وعن خالد السختياني عن عكرمة قال أدركت مئتين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد .

ومات عكرمة في سنة أربع ومائة وقيل سنة خمس وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وهو ابن ثمانين سنة .

ومات هو وكثير عزة في يوم واحد فقال الناس مات أفقه الناس وأشعر الناس .

169 زياد بن أبي زياد مولى عبد الله ابن عياش بن أبي ربيعة القرشي .

واسم أبي زياد ميسرة وكان زياد عبدا وكان عمر بن عبد العزيز يستزيره ويكرمه وبعث إلى مولاه ليبيعه إياه فأبى وأعتقه .

وقد روى زياد عن أنس بن مالك وقال مالك بن أنس كان زياد عبدا معتزلا لا يزال يذكر الله تعالى ويلبس الصوف ولا يأكل اللحم .

وقال محمد بن المنكدر إنني خلفت زياد بن أبي زياد وهو يخاطب نفسه في المسجد يقول إجلسي أين تريد أن تذهبي أخرجين إلى أحسن من هذا المسجد أنظري إلى ما فيه تريدين أن تبصري